تلخيص الكتاب هو تجريده من الأفكار الثانوية فيه، وتقديم موجز عن الأفكار الرئيسة فقط، ما يساعد القارئ على فهم جوهر الكتاب، والإلمام بالأجزاء الرئيسية التي يرغب الكاتب بإيصالها، دون تشويه الفكرة الأساسية للكاتب.

سواء كان لديك واجب تلخيص كتاب، أو كنت مهتماً بتلخيص الكتب لاستيعاب المحتوى لجعل القراءة أكثر فاعِلية، أو ترغب بصقل مهارة تلخيص كتاب لديك فننصحك بقراءة هذا المقال من مدونة وجيز، والذي نستعرض فيه كافة المعلومات والخطوات والنصائح من أجل تلخيص كتاب بحرفية تامة، ما يزيد معرفتك حول منهجية تلخيص كتاب.

كيفية تلخيص كتاب خطوة بخطوة

إليك في القائمة التالية كيفية تلخيص كتاب خطوةً بخطوة:

تصفح وقراءة الكتاب

إن أولى خطوات تلخيص كتاب هي التصفح، وعليك تصفح الكتاب بتأنّي، والاطلاع على كافة محتوياته بما في ذلك الفهرس، ومن ثم عليك قراءة الكتاب بتركيز تام، وعدم تجاهل أي جملة، حتى تكون ملماً بكافة أفكار الكتاب، وننصحك بتحديد النصوص المهمة كي تتذكرها أثناء التلخيص.

التدوين أثناء القراءة

التدوين أولًا بأول، فالقراءة جهد سلبي بينما الكتابة جهد إيجابي، فلا تدع الانغماس التام في القراءة حاجزاً بينك وبين تدوين العناصر الهامة به على الفور، ما سيجعل عملية التلخيص أسهل.

الكتابة

الآن، وبعد أن جمعت العناوين المهمة، وقمت بتحديد الأفكار الرئيسية، حان الوقت للبدء بالكتابة، وإليك في القائمة التالية طريقة كتابة تلخيص الكتاب:

 تحديد أسلوب الكتابة بناءً على الهدف من التلخيص، والجمهور المستهدف، فمثلاً التلخيص للأغراض التعليمية سيكون جامداً، ولكن تلخيص الروايات أو الكتب للجمهور سيكون بلمسة أكثر إبداعاً.

 تحديد نوع التسلسل، وما إن كنت ستقوم باتباع التسلسل نفسه في الكتاب، أو ستعيد ترتيب التسلسل بناءً على الأهمية، أو الترتيب الزمني، أو تجميع المواضيع المشابهة مع بعضها البعض.

 عمل مخطط لتحديد طريقة تنظيم الأفكار التي استخلصتها من الكتاب الأصلي، وكتابة الملاحظات حول كتابة الملخص.

 ابدأ بكتابة التلخيص بشكل تدريجي، أي كتابة الأفكار الرئيسية على ورقة بالترتيب الذي ترغب بتطبيقه، وعلى ورقة أخرى كتابة الأفكار وتلخيص النصوص التي قمت بتحديدها بأسلوبك والسياق الذي ترغب به، وعلى ورقة ثالثة، قم بإعادة كتابة الملخص الذي كتبته على الورقة الثانية، وأخيراً، كتابة التلخيص النهائي للكتاب.

شروط تلخيص كتاب

حتى تضمن نجاحك في تحقيق منهجية تلخيص كتاب، عليك التأكد من تطبيق شروط تلخيص كتاب، وتشمل:

 قراءة الكتاب كاملاً، إذ تقع النقاط الرئيسية بين السطور.

 قراءة الكتاب مرة أخرى بعد وضع النقاط الرئيسية كي تتأكد من أنك أضفت كافة أفكار الكتاب الرئيسية.

 التخلص من النقاط الثانوية، وإبقاء النقاط الرئيسية فقط، والتي توصل الفكرة والمضمون.

 تجنب الإطالة، فيجب ألا يتجاوز طول التلخيص نصف طول الكتاب الأصلي.

 إعادة صياغة الجمل، لا نقلها كما هي حرفاً.

 تجنب إبداء رأيك الشخصي، فأنت تقوم بتلخيص فكرة كاتب ما فقط لا غير.

 يجب ربط الأفكار الرئيسية للكتاب بصورة متماسكة وسلسة، ويمكن استخدام الكلمات الانتقالية لربط مواضيع الملخص مع بعضها البعض.

 لو كان الكاتب يستخدم كلمة “أنا” في الكتاب، استبدلها باسم الكاتب الفعلي.

الأمور الواجب مراعاتها عند تلخيص الكتاب

 حاول تجنب كتابة الأمثلة الطويلة.

 عند التحديد أثناء القراءة، لا تقم بتحديد جمل طويلة حتى لا تشتت نفسك عن الفكرة الرئيسية، بل اكتفي بتحديد الكلمات المهمة أو الكلمات المفتاحية لصلب الموضوع.

 احرص على تلخيص كل فصل بما لا يزيد عن صفحة، وضع بذهنك وأنت تكتب أنك رسول ينقل ما يريد الكاتب توصيله، ولكن باختصار.

 تجنب الاقتباسات للكتاب الأصلي، بل عليك إعادة صياغة الجمل التي قام المؤلف بكتابتها.

 يجب تدقيق الملخص أكثر من مرة.